

دمشق — ناثر العجلاني
الوطن — وكالات
محافظات — وكالات

تشير خريطة موجاهات العاصمة دمشق وريفها إلى اتساع رقعة هذه المواجهات واشتعال خطوط النضال شرقاً وجنوباً، حيث كثفت قوى تحالف الفصائل الفلسطينية المقاومة وحلفائها من استهدافها لمركز ومواقع وتجمعات داعش وجبهة النصرة في مخيم اليرموك جنوب دمشق ما أدى إلى تصاعد وتيرة الاشتباكات بين الجانبين وتقدم قوات التحالف والقضاء على عدد الإرهابيين، في وقت نسف الجيش العربي السوري مقاراً لجنود العاصمة في حي جوبر.

وقال القائد الميداني في قوات التحالف وحلفائها وفي التفاصيل، نفذت قوات التحالف وحلفائها من اللجان الشعبية وقوات الدفاع الوطني ليل الثلاثاء الأربعاء وحتى ساعات الصباح الأولى من صباح أمس قصفاً مدافعياً وصاروخياً «عنيفاً ومركزاً» على تجمعات وتحصينات داعش الأينية غرب جامع الحبيب المصطفى، مؤكداً مقتل عدد من الإرهابيين خلال عمليات القصف والاشتباكات، وأكد دور أن الأوضاع في اليرموك تنهبط إلى الجهاد الصحيح».

وقال القائد الميداني في قوات التحالف غازي ديور في اتصال أجرته معه «الوطن»: «المعارك أسفرت عن سيطرة قوات التحالف وحلفائها على عدد من المواقع الواقعة غرب جامع الحبيب المصطفى، مؤكداً مقتل عدد من الإرهابيين خلال عمليات القصف والاشتباكات، وأكد دور أن الأوضاع في اليرموك تنهبط إلى الجهاد الصحيح».

وقال نبطاء معارضون على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: إن «جبهة النصرة» قبضت على المدعو أبو مصعب الفنوضي، مسؤول «جيش الجهاد» المرتبط بتنظيم داعش، متتكرًا بزّي نسائي مع أربعة من مرافقيه في محيط بلدة القنيطرة.

وأضاف النبطاء بأن النصرة وحلفاءها من الفصائل الإسلامية ومليشيا «الحر» سيطروا على «معبر القحطانية والقنيطرة الهمدة ومنطقة الرواضي من عناصر تابعين لداعش وقتل وجرح العشرات منهم».

وارتفع إلى ٣٨ عدد مسلحي «النصرة» والفصائل الإسلامية والمقاتلة ولواء «شهداء اليرموك، و«جيش الجهاد» الذين لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات المستمرة منذ أول من أمس في ريف القنيطرة في بلدة سحم الجولان بريف درعا الغربي، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض».

وأشار المرصد إلى أن «من ضمن القتلى أحد أبرز قياديي النصرة المنحدر من بلدة الشحيل (المقل السابق لجبهة النصرة في سورية) والتي ينحدر منها كذلك أبو محمد الجولاني (القائد العام لجبهة النصرة)، والواقعة في ريف دير الزور الشرقي. و٣ مقاتلين سعوديين أحدهم قيادي ميداني، كما «قتل ١٨ مسلحاً على الأقل من النصرة والمجموعات المقاتلة والإسلامية بينهم ٣ سعودي الجنسية أحدهم قيادي ميداني، خلال اشتباكات في مناطق القحطانية والعبدانية ورسم الشولة بريف القنيطرة مع (جيش الجهاد)».

العامه، فتح الانتفاضة، جبهة النضال، وقوات الصاعقة) وبالتعاون مع قوات الدفاع الوطني، واللجان الشعبية الفلسطينية، وقسم من كتائب «أكتاف بيت المقدس»، ممن انضموا إلى قوات التحالف.

وصرح مؤخرًا أمين سر قوى التحالف خالد عبد المجيد بأن قوات التحالف تسيطر على ٤٠ بالمئة من المخيم، و«أكتاف بيت المقدس» الذين ينسقون مع التحالف على ٢٠ بالمئة. إلى شرق العاصمة حيث اندلعت مواجهات عنيفة في حي جوبر بين جنود الجيش العربي السوري ومسلحي جند العاصمة وفيلق الرحمن على خطوط النضال في راميات ناراية متباعدة بين الجيش والمسلحين استمرت لساعات إلى أن نفذ الجيش ضربات صاروخية نسفت مقاراً للمسلحين في عمق الحي، على حين نشر ناشطون يتبعون لمليشيا «جيش الإسلام»، صوراً لمسلحين «بعادهم» قالوا إنها لتخريج دفعه جديدة من المسلحين بإشراف زهران علوش.

على خط مواز قامت مقاتلات الجيش بعدة طلعات جوية على حرستا قصفت من خلالها مواقع المسلحين في المدينة فيما نعت تنسيقاتها مناهضة ثلاثة من مسلحيها قتلوا بينما ان الجيش في سباتين دوما.

من جهة ثانية سقطت قذيفة هاون في محيط ساحة

الأموين اقتصرت أضرارها على المبانيات فيما أصيب مني بجروح طفيفة إثر سقوط قذيفة قرب ضاحية الأسد بحرستا.

يأتي ذلك في حين سلم ٦٣ مطلوباً من ريف دمشق أنفسهم إلى الجهات المختصة لتسوية أوضاعهم. بالمقابل، ذكر موقع «الدرر الشامية، المعارض أن عدة مجموعات إرهابية مسلحة في منطقة القلمون أعلنت أمس «توحدما»، تحت مسمى «واعصموا بحبل الله».

## عمليات نوعية للجيش في أرياف حلب والقنيطرة ودرعا تدمر خطوط إمداد الإرهابيين

# الاشتباكات تستمر على خطوط التماس في اليرموك وتقدم للحالف



أحد المسلحين في مخيم اليرموك (رويترز)

وتف جنوب البلاد، قضت وحدات من الجيش على بؤر إرهابية لتنظيم «النصرة» في حي درعا البلد ودمرت أوكاراً وخطوط إمداد للتنظيمات الإرهابية التكفيرية المرتبطة مع كيان الاحتلال الإسرائيلي في ريفي درعا والقنيطرة.

كما أكد مصدر عسكري مقتل العشرات من إرهابيي النصرة وغيره من التنظيمات وتدمير عدد من ألياتهم في عملية نوعية للجيش ضد تجمعاتهم في بلدة التعمية بريف درعا الشرقي. وأشار المصدر إلى سقوط قتلى ومصابين بين أفراد التنظيمات الإرهابية من بينها ما يسمى

«لواء جيودر حوران» ولواء حزة أسد الله وتدمير مستودعات للأسلحة والذخيرة لهم خلال عمليات للجيش ضد أوكارهم في بلدات كفر شمس

وسلمين وزمرين بريف درعا الشمالي. وأوضح أن وحدات من الجيش واصلت عملياتها على تجمعات النصرة والتنظيمات المنضوية

إمداد التنظيمات الإرهابية القادمة من الأراضي

### الحرب تتواصل بين الجبهة وحلفائها ضد التنظيم وقتلى من الطرفين

# «النصرة» تقبض على قيادي ب«جيش الجهاد» المرتبط بداعش» بريف القنيطرة.. والائتلاف «يبارك»!



الوطن

في إطار الخلافات المستعرة في جنوب البلاد بين الإرهابيين، ألقّت «جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة في سورية القبض على «أبو مصعب الفنوضي»، مسؤول ما يعرف بـ«جيش الجهاد» المرتبط بتنظيم داعش في محيط بلدة القحطانية بريف القنيطرة.

وأضاف النبطاء معارضون على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: إن «جبهة النصرة» قبضت على المدعو أبو مصعب الفنوضي، مسؤول «جيش الجهاد» المرتبط بتنظيم داعش، متتكرًا بزّي نسائي مع أربعة من مرافقيه في محيط بلدة القنيطرة.

وأضاف النبطاء بأن النصرة وحلفاءها من الفصائل الإسلامية ومليشيا «الحر» سيطروا على «معبر القحطانية والقنيطرة الهمدة ومنطقة الرواضي من عناصر تابعين لداعش وقتل وجرح العشرات منهم».

وارتفع إلى ٣٨ عدد مسلحي «النصرة» والفصائل الإسلامية والمقاتلة ولواء «شهداء اليرموك، و«جيش الجهاد» الذين لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات المستمرة منذ أول من أمس في ريف القنيطرة في بلدة سحم الجولان بريف درعا الغربي، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض».

وأشار المرصد إلى أن «من ضمن القتلى أحد أبرز قياديي النصرة المنحدر من بلدة الشحيل (المقل السابق لجبهة النصرة في سورية) والتي ينحدر منها كذلك أبو محمد الجولاني (القائد العام لجبهة النصرة)، والواقعة في ريف دير الزور الشرقي. و٣ مقاتلين سعوديين أحدهم قيادي ميداني، كما «قتل ١٨ مسلحاً على الأقل من النصرة والمجموعات المقاتلة والإسلامية بينهم ٣ سعودي الجنسية أحدهم قيادي ميداني، خلال اشتباكات في مناطق القحطانية والعبدانية ورسم الشولة بريف القنيطرة مع (جيش الجهاد)».

وتمكنّت «النصرة»، و«جيش الإسلام» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» ومجموعات مقاتلة وإسلامية من السيطرة على أجزاء واسعة من المناطق السابقة التي كان يسيطر عليها «جيش الجهاد»، بحسب المرصد.

ولقي عنصران على الأقل أحدهما قيادي من «لواء شهداء اليرموك» مصرعهما خلال هجوم واشتباكات في بلدة سحم الجولان بريف درعا الغربي، مع جبهة النصرة ومجموعات مقاتلة وإسلامية، والتي قتل فيها ما لا يقل عن ٥ مسلحين، من ضمنهم أحد أبرز قياديي «النصرة» المنحدر من بلدة الشحيل «المقل السابق لجبهة النصرة في سورية».

وصفّت «النصرة» وحلفاؤها على مناطق في سحم الجولان، وكان قد تمكن لواء «شهداء اليرموك» أسمن من السيطرة على مقر النصرة في البلدة، عقب اشتباكات دارت منذ صباح أمس بين «لواء شهداء اليرموك» من طرف، والنصرة ومجموعات مقاتلة وإسلامية من طرف آخر.

وأول من أمس، اتهمت «النصرة»، تنظيم «جيش الجهاد» بمبايعة داعش، وذلك على لسان أحد قادته «أبو ماري القحطاني» في تغريدات على موقع «تويتر»، حول أحداث درعا وغر الخوارج بالمجاهدين».

واتهم القحطاني المجموعات التي تحارب «النصرة»، «الجبهة الإسلامية» في درعا بالارتباط بفرقة العمليات «موك» التي تعمل انطلاقًا من الأردن، لإدارة عمليات الجماعات المسلحة في الجنوب السوري.

ووجه القحطاني اتهامات إلى المجموعات الأخرى بالخذلان «في قتال خوارج اليرموك قاصداً داعش»، وصنّفهم ما بين «داعشي» أو «جبان» أو «ياتمر بأمر من خارج الحدود». واعترفت «النصرة» أول من أمس بمقتل أربعة من مقاتليها، بينهم سعوديان، في المعارك الدائرة مع «جيش الجهاد»، متحدثة عن «السيطرة على أغلب مقر داعش حوران وأسر أكثر من ٢٠ خارجياً منهم».

في المقابل، أعلن أول من أمس «لواء شهداء اليرموك» المغرب من داعش عن اعتقال قائد «لواء بروج الإسلام، التابع لـ«الجيش الحر» وعدد من مرافقيه، في ريف درعا الغربي، وسبق أن دارت معارك بين «النصرة» و«شهداء اليرموك» على خلفية علاقة الأخير بداعش». تنظيم «جيش الجهاد» بمبايعة داعش، وذلك على لسان أحد قادته «أبو ماري القحطاني» في تغريدات على موقع «تويتر»، حول أحداث درعا وغر الخوارج بالمجاهدين».

## عمليات نوعية للجيش في أرياف حلب والقنيطرة ودرعا تدمر خطوط إمداد الإرهابيين

# الاشتباكات تستمر على خطوط التماس في اليرموك وتقدم للحالف

وخذيرة، خلال عملية دقيقة ضد بؤرهم في أحياء الكلاسة وبستان القصر وبني زيد والأشرفية وحلب القديمة وهنانو والصخور وباب الحديد وصالح الدين والعامرية واليرموح».

وأشار المصدر إلى أن وحدات من الجيش وجهت ضربيات مكثفة على أوكار وخطوط إمداد للتنظيمات الإرهابية القادمة من الجانب التركي وخذيرة في قريتي القحطانية ورسم الشوي في ريف القنيطرة الجنوبي حيث تحصن العشرات من أفراد التنظيمات التكفيرية ويتخذون من الجزء المحتل في الجولان السوري منطلقاً لتنفيذ

اعداءاتهم على الأهالي وتدمير البنى التحتية. وبين المصدر، أن وحدة من الجيش اشتبكت مع إرهابيين ينتمي أغلبهم إلى ما يسمى «الوية سيف الإسلام» و«الفرقان» وغيرها من التنظيمات التكفيرية في محيط الساحة الرئيسية بريف القنيطرة ما أسفر عن مقتل أعداد منهم وتدمير ما

بجوزتهم من أسلحة وعتاد.

وأقرت التنظيمات الإرهابية على مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها من بينهم «الشمسول الميداني» في تنظيم «جبهة النصرة» أبو فرح الشحيل وسعيد عبد الإله الجهاني وحسين

وليد السويدي وألاء يحيى السويدي ومحمد طعمه أبو السل وأحمد حسين وبهاء ماجد أبو

خروب وعبدالرحمن سعيد غصاب الوادي وطارق سمير الفاعوري ويوسف فؤاد حوشان.

وفي ريف حلب نفذت وحدات من الجيش والقوات المسلحة في إطار حربها على الإرهاب عملية دقيقة

ضد بؤر إرهابية في أحياء بمدينة حلب ودمرت

خطوط إمداد للتنظيمات الإرهابية التكفيرية المرتبطة بنظام أردوغان الإخوان.

وفي المدينة أكد مصدر عسكري بحسب وكالة «سانا» «مقتل عدد من إرهابيي النصرة وغيره من التنظيمات وتدمير ما بجوزتهم من أسلحة

## تدمير مقرات وأسلحة للإرهابيين بريف حمص

حمص – نبال إبراهيم

وفي ريف حمص الشرقي، دك سلاح الجو التابع للجيش بعدة عدة غارات بأوقات زمنية مختلفة خلال نهار أمس مواقع ومقرات لإرهابيي داعش والنصرة وما يسمى «حركة أحرار الشام الإسلامية» في قرى ومناطق المزبل وأم صهيريح وأبو حوايد وعقن هوا والمشيرة الشمالية وسلام شرقي والسلطانيّة وأم تويته ومزين البقر وحذوربة بقضاء بلدتي الفرغلس وجب الجراح، وأسفرت تلك الضربات المركزة عن تدمير تلك المقرات والمواقع بشكل كامل وإيقاع أعداد من الإرهابيين قتلى ومصابين بينهم من يحمل جنسيات غير سورية، إضافة إلى تدمير وإعقاب عدة أليات كان يستخدمها الإرهابيون في تنقلاتهم.

في جانب آخر، أفادت مصادر مطلعة في محافظة حمص لـ«الوطن»، أن إرهابيين حاولوا اللجوء الثاني على التوالي الاعتداء على قرية خطاب الواقعة بريف حمص الشرقي في خلال استهدافها بالقذائف الصاروخية، حيث قام الإرهابيون أمس باستهداف القرية بأربعة قذائف صاروخية سقطت في شوارع القرية دون أن تتسبب بأي أضرار.

## «أس الصراع»: حجي بكر خطط عمليات النصرة والإرهابيين في حلب



مسلحون في حلب القديمة (رويترز)

للنصرة يومها، وقرر الإسحاب من النفور والاكتفاء بالفزوات الهجومية على التكتلات، العسكرية.

وأشار إلى أن زعيم داعش أبو بكر البغدادي عزل «حجي بكر» من منصبه نائباً لأمير التنظيم في حلب، ما ولد رغبة كبيرة لدى الأخير للانتقام من حلب.

ومضى «أس الصراع»، قاتلاً: «أقسم (حجي بكر) إلا إن يثار من حلب، وأعد لذلك، واتخذ من تل رفعت

مقراً له، حتى أتى الإعلان (عن التنظيم) وبدأ يخطط

للعودة بقوة لحلب وكان له ذلك.»

وأضاف: «عندما بدأت المشاكل مع (لواء) عاصفة الشمال (أواخر ٢٠١٣) تدخل وسطاء، وقالوا له هم

جاهزون (عاصفة الشمال) للشرع وللشروط التي تديونتها، فرد عليهم (حجي بكر) بلهجة: أبد أبد ما أرضى إلا حرباً.»

وفي تشرين الأول من العام ٢٠١٣، سحق مسلحو داعش لواء عاصفة الشمال في أعزاز وفرضوا سيطرتهم على المدينة الواقعة شمال حلب.

وبعد «أس الصراع»، أوضح المنظرين الجهاديين الناشطين على الشبكة ومواقع التواصل، وله

مشاركات وآراء في مختلف ما يجري على الساحة السورية، أو ما يتعلّق بها.

وكشف «أس الصراع» عن قدرة التأثير الكبيرة التي

كان يملكها «حجي بكر»، فقال: «كما مرة في اجتماع

معلق لنقاش خطة سرية لاقتحام دمشق وصولاً

لجلس الشعب فقط، ولكننا انبهرنا من الأداء التي

وضعت ووافقتا عليها، إلا هو كان له كلام آخر ألقى

الجميع أن الخطة فاشلة ومهلكة وتم إلغاء العمل».

وكالات

قدم أحد القياديين البارزين في التيار الجهادي، روايته عن القيادي السابق في تنظيم داعش «حجي بكر»، مؤكداً أن هذا الرجل لعب دوراً كبيراً في تخطيط عمليات «جبهة النصرة» والمجموعات الإرهابية الأخرى في حلب.

وقال القيادي في التيار الجهادي والذي يكتب تحت اسم «أس الصراع في الشام»، إنه التقى به «حجي بكر»، الذي كان يشغل منصب نائب أمير داعش في حلب، عام ١٠ مرات، وأصفاً إياه بأنه «رجل غير ذكي، خبيث، دامية، مخطط إستراتيجي نوعي قليل الكلام، مهووس بالأمنيات، يشك حتى في خياله، فيه جانب كبير من الغموض في شخصيته، لا يتكلم في غير فته».

والأسبوع الماضي، نشرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية، وناثق بخط يد الضابط السابق في المخابرات العراقية العقيد سمير عبد خليفawi المعروف بـ«حجي بكر»، حصلت عليها من مجموعة مسلحة استولت عليها عقب مقتل القيادي في داعش في تل رفعت بريف حلب. وأظهرت الوثائق، رجلاً ذا تفكير «استخباراتي مافيو»، خطط لبناء تنظيم على شاكلته.

وتلقت مواقع معارضة عن «أس الصراع»، قوله عن «حجي بكر»: «كان له دور كبير في ترتيب الأمور العسكرية في حلب وخاصة سيف الدولة عام ٢٠١٢، وهو من رسم إستراتيجية العمل العسكري بحلب

التقدم «السريع نسبياً» في محافظة إدلب يرتبط في جزء منه بوجود تنسيق أفضل بين المجموعات المقاتلة.

وقال: «الأمه على المستوى الإستراتيجي، هو ارتفاع نسبة خسائر النظام البشرية في هذه المرحلة من النزاع، لا يمكنه ببساطة أن يعوض خسائره».

وعن وجود علاقة بين «جيش الفتح» وتنظيم داعش، افترضت «فرانس برس» أن لا علاقة تربط التنظيمين الإرهابيين، فنذ

إنشاء «جيش الفتح» لم يواجه إرهابيي داعش، لكن الوكالة رأت أن المواجهة قد تحصل، إذا واصل «الفتح» تقدمه في اتجاه محافظة حماة حيث داعش.

وأضافت الوكالة: إن العديد من المجموعات الإرهابية المنضوية في إطار «الفتح» قاتلت إرهابيي داعش في وقت سابق وخصوصاً في شمال وشرق البلاد.

ورأت، أن «جيش الفتح» يتبع إستراتيجية مختلفة في المناطق التي سيطر عليها في إدلب، حيث تتقاسم المجموعات المقاتلة الإدارة مع جبهة النصرة على الرغم من إعلان الأخيرة العام الماضي نيتها إقامة «إمارة إسلامية» موازية ما يسمى «دولة الخلافة» التي أعلنتها داعش على مناطق سيطرتها في سورية والعراق.

حلب – الجعيلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥

هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١-تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١

حمص-بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث

هاتف: ٢٥٤٠٢٠-٢١-فاكس: ٢٥٤٠٢١-٢١

اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البريدو ٣٦ طابق أول

هاتف: ٢٣١٢١٨ –٢١-فاكس: ٢٣١٢١٨ –٢١

طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتيل –هاتف: ٣٣٧٤٥٥ –٢٤-فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات

دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن

هاتف: ٢١٣٧٢٠٠/٣٠٦٥-٠١١

فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٧٨-٠١١

فاكس التحريم ٨٨٢٧٩٨٤-٠١١

مدير التحريم

جورج قيصر

رئيس التحريم

وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٣٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات الخاصة

عن على الوطن

www.alwatan.sy

صندوق بريد سورية: ٢١٣٧٢٥٦